الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً خاصاً حول غلاء المعيشة لقطاع غزة خلال النصف الأول من عام 2006

شـــبـــانـــــه:

الحصار المفروض على قطاع غزة واغلاق المعابر يؤدي الى ارتفاع أسعار السلع الحيوية خلال النصف الاول من العام الحالي

أعلـــن السيد لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني صباح اليوم الأحد الموافق 2006/07/30 أنه نتيجة للحصار الاسرائيلي المفـــروض علـــى قطاع غزة منذ بداية العام الحالي واغلاق المعابر التجارية التي تربط القطاع بالعالم الخارجي وخصوصاً معبر المنطار التجاري، شهد القطاع نقصاً حاداً في العديد من أصناف المواد الغذائية الاساسية، والتي أدت الى ارتفاع أسعار هـــذه السلع عشرة أضعاف ما كانت عليه في النصف الاول من العام السابق، مما أثر على تدفق السلع والمواد الاساسية من والى قطاع غزة.

وأشار رئيس الإحصاء الفلسطيني أن هذا الاغلاق أدى بدوره الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 5.62%، بسبب ارتفاع أســـعار السكر بنسبة 58.75، وأسعار اللحوم والدواجن والاسماك بنسبة 14.15%، وأسعار الطحين بنسبة 3.89%، وأسعار حليب الاطفال بنسبة 1.70%، أسعار النقل والاتصالات سجلت هي الاخرى ارتفاعاً مقداره 4.14% خلال هذه الفترة، نتيجة لارتفـــاع أسعار البنزين والمحروقات بنسبة 16.09%، أسعار خدمات الرعاية الصحية سجلت ايضاً ارتفاعاً بنسبة 0.76%، بســـبب ارتفـــاع أسعار الادوية والمنتجات الطبية بنسبة 0.12%، منوهاً ان أسعار السلع والمواد الاساسية ارتفعت في جميع مـــناطق قطاع غزة نتيجة الاغلاق المفروض، بينما اتسمت أسعار بقية المجموعات بالتذبذب ما بين ارتفاع طفيف وانخفاض واستقرار في بعض الاحيان خلال نفس الفترة.

وأضـــاف الســـيد شبانه أن أسعار المستهلك في قطاع غزة بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق شهدت ارتفاعاً مقداره 4.13%، بســـبب الارتفاع الحاصل على معظم المجموعات السلعية، حيث سجلت المواد الغذائية ارتفاعاً بنسبة 6.41% خلال النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة مع نفس الفترة من العام السابق، ويعود ذلك لارتفاع أسعار السكر بنسبة 81.47%، وأسعار اللحوم والدواجن والاسماك بنسبة 12.21%، وأسعار حليب الاطفال بنسبة 0.44%، وسجلت أسعار النقل والاتصالات ارتفاعاً مقداره 5.96%، نتيجة لارتفاع أسعار البنزين والمحروقات بنسبة 21.69%، وسجلت أسعار الرعاية الصحية ارتفاعاً مقداره 3.60%، بسبب ارتفاع أسعار الادوية والمنتجات الطبية بنسبة 2.35%.

وعـــند مقارنـــة أســـعار المستهلك خلال النصف الاول من العام 2005 بنفس الفترة من العام 2004 ، بين رئيس الإحصاء الفلسطيني ان هناك ارتفاعاً في المؤشر العام لغلاء المعيشة الفلسطيني بنسبة 1.23% مقابل 4.13% خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع النصف المناظر من العام السابق، أسعار المواد الغذائية شهدت ارتفاعاً في تلك الفترة بنسبة 0.56% فقـــط مقـــابل 6.41% خـــلال فترة المقارنة الحالية، مع تراجع في أسعار السلع الاساسية ونسب الارتفاع، فاللحوم والدواجن والاســـماك سجلت ارتفاعاً بنسبة 1.49% فقط مقابل 12.21%، أسعارالسكر ارتفعت بنسبة 19.96% مقابل 81.47% للفترة الحالـــية، أسعارالنقل والاتصالات ارتفعت بنسبة 3.58% مقابل 5.96% للنصف الاول 2006، وأسعار البنزين والمحروقات بنسبة 15.04% مقابل 21.69%، وأسعار الخدمات الطبية بنسبة 0.99% مقابل 3.60%، وتشير هذه النتائج الى ان الارتفاع

الحاصـــل فـــي أسعار السلع الاساسية خلال النصف الاول من العام 2006 بالمقارنة مع النصف الاول من العام السابق، هي أعلى بكثير مما كانت عليه خلال النصف الاول من العام 2005 مقارنة مع النصف الاول من العام 2004، الامر الذي يعكس أثر الاغلاق والحصار على حركة الاسعار في قطاع غزة .

واضاف السيد شبانه أن أسعار المستهلك في قطاع غزة سجلت ارتفاعاً مقداره 0.22% خلال حزيران 2006 مقارنة بشهر أيـــار 2006، إذ ارتفـــع الـــرقم القياســـي العـــام لأســـعار المســـتهلك (لسنة الأساس 1996=100) إلى 140.40 مقارنة بـــــ 140.10 خلال الشهر السابق، أسعار المستهلك في قطاع غزة خلال شهر حزيران 2006 مقارنة بشهر أيلول 2000، سجلت ارتفاعاً بلغ 15.27%.

والشكل البياني التالي يوضح الاتجاه العام لحركة أسعار المستهلك في قطاع غزة خلال شهر حزيران للفترة، 1997-2006